استعرض علاقات الصداقة التاريخية وسبل تطويرها

المعلم يلتقي رئيس هيئة الرئاسة لمجلس الشعب الأعلى في كوريا الديمقراطية

نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية والمغتربين وليد المعلم خلال لقائه رئيس هيئة الرئاسة لمجلس الشعب الأعلى في كوريا الديمقراطية تشيه ريونغ هيه

| وكالات

أعرب نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية والمغتربين وليد المعلم، أمس، عن تأييد سورية الكامل لجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية، في نضالها تحت قيادة الزعيم كيم جونغ أون، في مواجهة الحصار الاقتصادي، الذي تفرضه الولايات المتحدة عليها.

وخلال لقائه رئيس هيئة الرئاسة لمجلس الشعب الأعلى في كوريا الديمقراطية تشيه ريونغ هيه، أعرب المعلم بحسب وكالة «سانا» للأنباء عن أمله في أن يشكل تبادل مثل هذه الزيارات، فرصة لتعميق العلاقات بين البلدين الصديقين في كل المجالات، مؤكداً عزم سورية على تحقيق ذلك.

وأشاد المعلم بإنجازات الشعب الكوري العظيم الذي تمكن بصموده وجهوده الذاتية من بناء بلاده كما تمكن الشعب السوري من الوقوف بثبات وعزيمة في وجه مختلف أشكال المؤامرة والإرهاب التي تعرض لها، والتي كان آخرها الإرهاب الاقتصادي والإجراءات الأحادية التي تفرضها الولايات المتحدة الأميركية وحلفاؤها عليه.

من جهته أشار ريونغ هيه إلى رغبة بلاده في تعزيز علاقات الصداقة عميقة الجذور التي تربط البلدين، مؤكداً أن كوريا الديمقراطية تقف بثبات في جبهة واحدة مع سورية، في مواجهة الإرهاب والامبريالية التي تقودها الولايات المتحدة.

وأشاد ريونغ هيه بالإنجازات والانتصارات التي حققتها سورية حكومة وجيشاً وشعباً تحت قيادة الرئيس بشار الأسد دفاعاً عن سيادتها وأمنها في وجه المحاولات الخارجية الرامية إلى التدخل في شؤونها الداخلية، معرباً عن ثقة بلاده في أن سورية ستحقق النصر النهائي على الإرهاب، ومشيراً إلى أن بلاده تقف بثبات في وجه الضغوط السياسية والعقوبات الاقتصادية الظالمة التي تفرضها عليها الولايات المتحدة حتى تحقيق النصر.

حضر اللقاء من الجانب السوري نائب وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد، وسفير سورية في بيونغ يانغ تمام سليمان، ومدير إدارة المكتب الخاص في وزارة الخارجية والمغتربين محمد العمراني، في حين حضرها من الجانب الكوري نائب وزير الخارجية الكوري باك ميونغ كوك، وعدد من مسؤولي هيئة الرئاسة ووزارة الخارجية الكورية.

وكان المعلم الذي يزور كوريا الديمقراطية منذ عدة أيام التقى أول من أمس نظيره الكوري ري يونغ هو، حيث عرض لتطورات الأوضاع في سورية، والجهود التي تقوم بها لمحاربة الإرهاب الذي تتعرض له، ولمواجهة محاولات الهيمنة والعقوبات الأحادية التي تستهدف سيادتها وسلامتها الإقليمية وقرارها الوطني المستقل.

وجرى خلال اللقاء التأكيد على علاقات الصداقة التاريخية بين سورية، وكوريا الديمقراطية وسبل تطويرها، حيث كانت وجهات النظر متفقة على أهمية تعزيز العلاقة العريقة بين البلدين في المجالات كافة وخاصةً في المجال الاقتصادي، بما يعود بالنفع عليهما وعلى شعبيهما الصديقين، وعلى أهمية التعاون وتنسيق الجهود بينهما لمواجهة كافة التحديات، وعلى رأسها الإرهاب الاقتصادي والعقوبات والإجراءات الأحادية، التي تفرضها الولايات المتحدة وحلفاؤها على البلدين بأشكال مختلفة.

كما تم التأكيد ضرورة العمل على تفعيل اتفاقيات التعاون التجاري والاقتصادي والثقافي الموقعة بين البلدين، وأهمية الاستمرار في تبادل الزيارات على مختلف المستويات، والاستمرار في تبادل الدعم بين البلدين في المحافل والمؤتمرات الدولية.

ووقع الوزيران على مذكرة تفاهم لإنشاء لجنة للتشاور السياسي بين البلدين، والتي تهدف إلى تعزيز التواصل والتنسيق بينهما إزاء مختلف القضايا ذات الاهتمام المشترك في كافة المحافل الدولية.

وترتبط سورية وكوريا الديمقراطية بعلاقات تاريخية قوية، ولم ينقطع التواصل بين البلدين خلال سنوات الحرب الإرهابية التي تشن على سورية، حيث زار دمشق في نيسان الماضي نائب وزير خارجية كوريا الديمقراطية الشعبية، والتقى المعلم الذي أعرب عن تقديره لمواقف بيونغ يانغ الداعمة لسورية في المحافل الدولية.

أدانت بشدة قرار واشنطن ضد رموز وقيادة إيران.. وأكدت أنها لن تضحّي بعلاقتها مع طهران

دمشق: السياسات الأميركية تشكل تهديداً جدياً للسلم والأمن الدوليين

| وكالات

أعربت سورية عن سخطها وإدانتها الشديدة لقرار الإدارة الأميركية الذي يستهدف رموز وقيادة إيران، واعتبرت أن مثل هذه السياسات هي السبب الأساس في تأجيج التوتر في المنطقة والعالم وتشكل تهديداً جدياً للسلم والأمن الدوليين، مشددة على أنها لن تضحي بعلاقاتها مع طهران في مقابل العودة إلى مقعدها في الجامعة العربية.

وقال مصدر رسمي في وزارة الخارجية والمغتربين في تصريح نقلته وكالة «سانا» للأنباء: إن الجمهورية العربية السورية تعرب عن سخطها وإدانتها الشديدة لقرار الإدارة الأميركية الذي يستهدف رموز وقيادة الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

وأضاف المصدر: إن هذا القرار يندرج في سياق السياسة الرعناء التي تنتهجها الإدارة الأميركية تجاه الدول التي تعتز بسيادتها وكرامتها الوطنية والرافضة لعقلية الهيمنة والتبعية وإن مثل هذه السياسات الأميركية هي السبب الأساس في تأجيج التوتر في المنطقة والعالم وتشكل تهديداً جدياً للسلم والأمن الدوليين.

وتابع المصدر: إن الجمهورية العربية السورية إذ تجدد تضامنها الكامل مع قيادة وشعب الجمهورية الإسلامية الإيرانية في مواجهة الصلف الأميركي فإنها ترى أن الخطوة الأميركية الأخيرة لا قيمة لها ولن تستطيع النيل من إرادة الشعب الإيراني في الحفاظ على سيادة بلاده واستقلالها، مشدداً على أن هذا القرار الأميركي هو وسام شرف على صدر الأحرار في العالم الرافضين للتبعية والانقياد خلف السياسات المدمرة للإدارة الأميركية.

والاثنين، أعلن الرئيس الأميركي دونالد ترامب فرض عقوبات جديدة على إيران، تستهدف المرشد الأعلى للثورة الإسلامية في إيران سماحة السيد علي خامنئي، إلى جانب عدد من كبار المسؤولين الإيرانيين، وأوضح أنها تأتي رداً على إسقاط إيران للطائرة الأميركية المسيرة الأسبوع الماضي، بحسب موقع «روسيا اليوم».

كما أعلنت وزارة الخزانة الأميركية، عن فرض عقوبات على ٨ قياديين كبار في الحرس الثوري الإيراني وأكدت أنها ستفرض أيضاً عقوبات على وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف في وقت لاحق من هذا الأسبوع.

على خط مواز، قال القائم بأعمال السفارة السورية في عمان، أيمن علوش، وفق وكالة «سبوتنيك» الروسية للأنباء: إن سورية لن تضحي بعلاقاتها مع إيران في مقابل العودة إلى مقعدها في الجامعة العربية.

وأضاف: «لقد وثّقنا علاقاتنا مع إيران بعد انتصار الثورة بسبب مواقفها المشرفة تجاه القضية الفلسطينية، وتوثقت هذه العلاقات مع وقوف إيران مع سورية خلال الحرب عليها».

وتساءل: «كيف يمكن أن نضحّي بمن وقف مع سورية والعرب لمصلحة الأنظمة التي تآمرت على سورية وتذهب إلى إقامة علاقات مع المحتل وتعتبره الصديق الصدوق، في حين تعتبر من يقف ضد هذا المحتل بالعدو».

وتابع: «حتى تستحق الجامعة العربية اسمها، لا بدّ أن تعود لثوابتها في الأمن القومي العربي ومواقفها السابقة تجاه المحتل الصهيوني، وليس المهم عودة سورية إلى الجامعة العربية، بل استعادة الجامعة دورها في أن تمثل إرادة شعوبها».

على صعيد آخر، اعتبر علوش، أن عودة الأمور إلى سابق عهدها بين سورية والأردن تحتاج مناخات إيجابية وحوارات تنطلق من مصلحة البلدين والشعبين دون أي تدخل خارجي.

وأشار إلى تدخل الملحق التجاري الأميركي وتهديده التجار الأردنيين في حال تعاملوا مع سورية.

وقال علوش، رداً على سؤال: إن كان من الممكن أن يتم تبادل السفراء مع الأردن قريباً: «لا يوجد لدى سورية ما يمنع من تبادل السفراء في أي وقت».

وفيما يخص ملف إعادة الإعمار ومشاركة الأردن، قال علوش: «كرر الجانب السوري بشكل مستمر ترحيب سورية بمشاركة الأردن في إعادة الإعمار، فخير الأردن هو خير سورية، والأردن، كما فلسطين ولبنان، هي امتداد الجغرافيا والثقافة الواحدة الذي اعتدى عليها المحتل بسايكس – بيكو ووعد بلفور».

وقفات احتجاجية للمحامين السوريين وإيقاف المرافعات تنديداً بـ«ورشة البحرين»

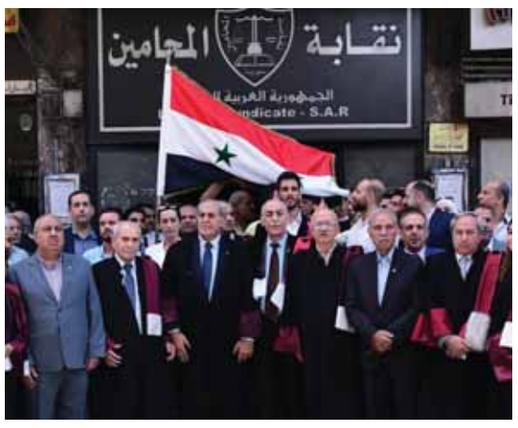

| وكالات

تضامناً مع الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة نظم المحامون السوريون أمس وقفة احتجاجية أمام نقابة المحامين في دمشق تنديداً بـ«ورشة البحرين الاقتصادية» التي دعت إليها الإدارة الأميركية بهدف تمرير ما يسمى «صفقة القرن» الرامية إلى تصفية القضية الفلسطينية وإنهاء حقوق الشعب الفلسطيني.

وفي تصريح للصحفيين أشار أمين سر نقابة المحامين في سورية سمير بطرني بحسب وكالة «سانا» للأنباء إلى أن انعقاد «ورشة البحرين» أولى مقدمات «صفقة القرن» والتي تضرب بعرض الحائط حقوق الشعب الفلسطيني التي نصت عليها القوانين الدولية ومبادئ العدالة الإنسانية، مؤكداً أن سورية ثابتة في مواقفها ضد العدوان الصهيوني ومخططاته والتضامن الكامل مع الشعب الفلسطيني في كفاحه ضد الاحتلال.

وأكد المحامي محمد أسامة برهان رئيس فرع نقابة المحامين بريف دمشق أن المشاركة في الوقفة تهدف للتعبير عن رفض مؤتمر البحرين الاقتصادي الهادف للتطبيع بين بعض الأنظمة العربية والكيان الصهيوني وتصفية القضية الفلسطينية وإنهاء حقوق الشعب الفلسطيني في العودة وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس.

المحامية رنا المدني أوضحت أن الوقفة اليوم هي تعبير عن رفض مخططات الإدارة الأميركية والكيان الصهيوني واستنكار لكل الإجراءات التي يتخذانها ضد الشعب الفلسطيني، مؤكدة وقوف السوريين مع قضايا الأمة العربية العادلة وفي مقدمتها القضية الفلسطينية.

في سياق متصل توقفت المرافعات القضائية في جميع المحاكم السورية لمدة ساعة من ١١ حتى ١٢ ظهرا وفق دعوة مجلس القضاء الأعلى بالتزامن مع توقفها في كل المحاكم بالدول العربية تنديدا بـ«ورشة البحرين الاقتصادية».

وفي تصريح نقلته «سانا» بين المحامي العام الأول بدمشق القاضي المستشار عبد المعين حليمة أن إيقاف المرافعات من قبل القضاة والمتحاكمين والمحامين يهدف للتنديد بالورشة الاقتصادية التي تنعقد في البحرين من أجل النيل من قضية الشعب الفلسطيني وحرمانه من حقوقه العادلة لافتاً إلى أن القضاء السوري يدعو العالم إلى الوقوف مع القضايا العادلة للأمة العربية وضرورة تحرير الأراضي العربية المحتلة في فلسطين والجولان السوري وجنوب لبنان.

كما نظم المحامون في الحسكة وحماة ودرعا ودير الزور وحمص وطرطوس والسويداء وقفات احتجاجية على ما تسمى «صفقة القرن» والورشة الاقتصادية في البحرين.

عقد اجتماعه في دمشق تحت شعار «من القدس إلى الجولان.. الأرض لنا»

المؤتمر العام للأحزاب العربية: فلسطين لا تباع ولا تشترى

| موفق محمد

في وقت كان فيه الصهاينة يدنسون أرض البحرين عبر المشاركة في «ورشة البحرين» الرامية إلى ترويج ما بات يعرف بالشق الاقتصادي من «صفقة القرن» التي تستهدف تصفية القضية الفلسطينية، انطلقت في دمشق أمس أعمال اجتماع الأمانة العامة لمؤتمر الأحزاب العربية في دورته العادية الثانية والستين تحت عنوان «من القدس إلى الجولان.. الأرض لنا».

وشارك في اجتماع الأمانة العامة لمؤتمر الأحزاب العربية الذي يستمر يومين أحزاب من سورية وفلسطين ولبنان والبحرين وتونس والأردن ومصر واليمن، ويترأسه رئيس المؤتمر العام صفوان قدسي الأمين العام لحزب الاتحاد الاشتراكي أحد أحزاب الجبهة الوطنية التقدمية في سورية.

وخلال افتتاح أعمال الدورة لفت قدسي في كلمة له إلى أهمية استضافة سورية لهذا الاجتماع، مؤكداً «تغير الظروف في سورية التي باتت في ربع الساعة الأخير من تحقيق النصر الكامل على المؤامرة» التي تستهدفها منذ أكثر من ثماني سنوات.

وأكد قدسي ضرورة الحوار البناء بين ممثلي الأحزاب العربية المشاركة في المؤتمر وتقديم الرؤى والأفكار لاتخاذ موقف حيال مختلف القضايا العربية.

بدوره، أشار الأمين العام للمؤتمر قاسم صالح إلى أن انعقاد أعمال الدورة بدمشق قلعة العروبة وقلب الأمة النابض يترافق مع ما تمر به الأمة من ظروف خطيرة وتحولات وتحديات لم تشهد لها مثيلاً استهدفت تقسيمها بما يتسق مع المشروع الاستعماري الجديد الذي يسعى إلى تفتيت دولها خدمة للعدو الصهيوني وصولاً إلى تصفية القضية الفلسطينية لافتاً إلى أن ما يسمى «صفقة القرن» تمثل ترجمة لهذا المشروع الخطير.

وأكد صالح، أن سورية شكلت خط الدفاع الأول عن مصالح الأمة العربية وقضاياها فألحقت الهزيمة بالإرهاب التكفيري، مشدداً على رفض كل أشكال الحصار على المقاومة التي وجدت لتحرير جميع الأراضي العربية المغتصبة في جنوب لبنان والجولان العربي السوري وفلسطين.

واعتبر صالح أن معيار العروبة هو دعم الشعب الفلسطيني الأبي وقضيته المحقة ومقاومته الباسلة، وأدان الدول العربية المشاركة في «ورشة البحرين» وندد بالصفقات التي يسوقها الرئيس الأميركي دونالد ترامب بغية وأد القضية وخطوات التطبيع التي تقوم بها أنظمة الخليج مع العدو الصهيوني، ثم استعرض صالح الأوضاع والتحديات التي تواجهها الشعوب العربية في اليمن والبحرين وليبيا والجزائر والسودان.

من جانبه، أكد نائب رئيس المؤتمر حسن عز الدين مسؤول العلاقات العربية في حزب الله، أن الانتصارات التي حققتها سورية على الإرهاب أحدثت نقطة تحول كبيرة بالمنطقة، مبيناً أن المقاومة لم تعد خياراً بل أصبحت سلوكاً يومياً يجب تعميمه في كل مكان يواجه الظلم والاحتلال وثقافة كل عربي وخاصة أنها أثبتت قوتها وقدرتها على الانتصار.

وشدد عز الدين على أن فلسطين ستبقى القضية المركزية والجميع معني بها فهي أرض عربية مقدسة لن يستطيع أحد بيعها بل ستعود إلى أصحابها الشرعيين.

عضو القيادة المركزية لحزب البعث العربي الاشتراكي رئيس مكتب الإعداد والثقافة والإعلام مهدي دخل الله أكد في كلمته أن المقاومة لم تعد تمثل قضية سياسية ووطنية وقومية فحسب بل باتت «مسألة وجود أو لا جود.. حياة أو موت»، مشيراً إلى المعاني العظيمة لصمود الشعب الفلسطيني في مواجهة أعتى أشكال الاستعمار الاستيطاني التي عرفها التاريخ.

ولفت دخل الله إلى أنه جرت العادة، أن يقدم «السيد» المال لتابعه، ولكن في «صفقة القرن» فإن التابع هو من يقدم المال و«السيد» هو من يأخذ، واصفاً الأمر بأنه «مضحك مبك».

ودعا دخل الله إلى توحيد الحركة القومية العربية بشكل حقيقي وليس بالشعارات فقط واتباع نهج النقد الذاتي البناء شريطة ألا يكون هداماً يؤدي إلى الاستسلام، مؤكداً أن الوعي العربي تجاه قضايا الأمة يجب ألا يقف عند حدود الشعارات.

وشدد دخل الله على أهمية الانتصارات التي يحققها الجيش العربي السوري على الإرهاب، وقال: «هذه أول حرب ينتصر فيها جيش نظامي في حرب عصابات».

من جهته، تحدث عضو المجلس الثوري في حركة «فتح»، حنا عيسى عن الأوضاع في القدس، وأكد أن المدينة المقدسة في خطر، لافتاً إلى أن سلطات الاحتلال الصهيوني هودت ما نسبته ٩٧ بالمئة من المدينة، «فهي تريد ابتلاع المدينة وتقول هذه عاصمتها الأبدية».

وشدد عيسى على أن شعار «فتح» هو المقاومة وهي أول من فجر الثورة ضد الاحتلال الصهيوني، مؤكداً أن أبناء الشعب الفلسطيني كبيرهم وصغيرهم يرفضون «صفقة القرن».

وفي تأكيد على رفض الشعب البحريني «لورشة البحرين» و«صفقة القرن» والتطبيع مع الكيان الصهيوني لوحظ وضع أمين عام «التجمع الوطني الديمقراطي الوحدوي» في البحرين حسن المرزوقي على عنقه وشاحاً اعتاد أبناء الشعب الفلسطيني وضعه وهو مرسوم على أجزاء منه العلم الوطني الفلسطيني.

وندد المرزوقي بعقد الورشة في بلاده وبالأنظمة المشاركة فيها، وقال: «شعب البحرين لا يساوم على فلسطين. فلسطين هي فلسطين لا تباع ولا تشترى».

كما تحدث خلال اليوم الأول لأعمال الدورة عضو المكتب الإعلامي في الجبهة الشعبية لتحرير ليبيا رجب معتوق، ومن حركة أمل اللبنانية محمد الجباوي، ونائب الأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين أبو أحمد فؤاد، ونائب الأمين العام لمؤتمر الأحزاب العربية المنصف الشابي، والأمين القطري المساعد لحزب البعث العربي في اليمن نايف القانص.

وفي كلماتهم شددوا على ضرورة إعداد برنامج تصعيدي شعبي مقاوم لكسر الحصار المفروض على سورية وكل الدول المقاومة التي تقف سداً في وجه السياسات العدوانية الأميركية الصهيونية معلنين رفضهم المطلق للإجراءات القسرية الأحادية الجانب المفروضة على الشعب السوري.

وأوضح المتكلمون، أن الشعوب العربية ترفض ما يسمى «الورشة الاقتصادية» التي دعت الإدارة الأميركية إلى عقدها في العاصمة البحرينية للإعلان عن الشق الاقتصادي من مؤامرة «صفقة القرن» الرامية إلى تصفية القضية الفلسطينية مشددين على أن «فلسطين لا تباع ولا تشترى».

وبينوا، أن مجرد الذهاب إلى المنامة يمثل مذبحة سياسية للقضية الفلسطينية ولذلك فإن المقاومة وقدراتها هي الخيار الأوحد الذي يمكن الرهان عليه داعين إلى استنهاض الشارع العربي وتفعيل الحوار الوطني الفلسطيني الشامل لاتخاذ مواقف مناهضة لـ«صفقة القرن» التي تهدف إلى تصفية الحقوق الفلسطينية.

وأكدوا أن الحرب الإرهابية على سورية جاءت لتصفية القضية الفلسطينية لأنها مرتكز الأمن القومي العربي والمدافع الأول عن حقوق الشعب الفلسطيني.

ومن المقرر أن يختتم الاجتماع أعماله اليوم بإصدار بيان ختامي يرفض فيه «ورشة البحرين» وما سينتج عنها، إضافة إلى إقامة فعالية «معاً ضد صفقة القرن.. مقاومة من أجل الانتصار».